

مناهج ترجمة المصطلحات الدينية
والشرعية
في القرآن الكريم
(الله - الصلاة - الصوم - الزكاة - الحج
وأسماء السور)
مع مقدمة عن ترجمات القرآن الكريم إلى
اللغة الإنجليزية

د. عبدالله بن عبدالرحمن الخطيب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تكفل بحفظ كتابه على مدى

[illegible]

0000000000 000000 0000 0000 000000 00000 0000 000000
 0 000 0 00000 000000 00 00000 000000 00000 00000000 0000000
 00000000 000000 000000 00 0000000000 000000000 0000 000000000000
 .000000 00 00 000 00 000 00000000000 0000 0000 00000000000 0000 0000000000
 00 00000 00000 00000000000 000000000 00000000 00000000 0000000 0000
 00000000000 00000000000 0000 00 00000000000 000000000 0000 0000000
 0000000 000000 00-0000000 0000 0000 00 000000000000 0000000000
 00 000 00 00000 00 0000 0000000 00000000 00000-00000000 00000000
 00 0000 00000000 0000 00 00 :00000000 000000 0000 0000 0000000000
 0000000 0000 00000000 00000000 0000000 000000 0000 000000 0000
 000000000000 00000000 00000 0000 000000 0000000000000 000000 0000
 00000000 0000000 00000000 00000 0000 000000000000 00000000 00 0000000000
 0000 00 00000 00000 00 0000 00000 00000000000 0000 00000 00000000

[illegible]

00000000 000000 00 000000 00000000 :000000 000000 000
 00000000 000000 00000000 :0000000 000000 00000 .0000000
 00000000 000 0000000 000000000 0000000 000000 00000000 0000000000
 0000000000000 00000000000 0000000 000 0000000 0000000 000000
 000000 000000 000000000 :00000000 000000 00000 .000000 00000
 000000 000 0000000 0000000 00 0000000000 000000000 000000000000
 0000000-00000-00000000-000000-00000000-00000) 000000000000

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

□ - □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ :

1-1 لغة: "ترجم الكلام: بينه ووضحه. وترجم

كلام غيره

وعنه: نقله من لغة إلى أخرى، وفسر كلامه بلسان آخر، "قاله الجوهري. قال أبو البقاء: "هو إبدال لفظة بلفظة تقوم مقامها، بخلاف التفسير، فالترجمة أخص من التفسير".

وتأتي الترجمة بمعنى آخر تقول: ترجم لفلان، أي ذكر ترجمته وبين تاريخه أي: سيرة حياته.

والترجمان بفتح التاء وضمها: المفسر للسان. وجمع الترجمان: تراجم وتراجمة. والفعل يدل على أصالة التاء مما يدل على أن الكلمة عربية وليست من أصل أعجمي ولا محولة عن معنى آخر على الأرجح. إلا أن الزبيدي قال في تاج العروس: "وهل هو عربي أو معرب درغمان فتصرفوا فيه ؟،

فيه خلاف نقله شيخنا"⁽¹⁾. ومما سبق يتبين أن معاني كلمة الترجمة "تدورث. في اللغة العربية حول البيان والتعبير سواء أكان ذلك البيان بلسان عربي أم بلغة أخرى يتم بها البيان لغير العرب نقلًا عن لغة العرب"⁽²⁾.

¹ () انظر مادة رجم وترجم في: محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب (بيروت، 1410/1990)، 12/229 ؛ وأبو البقاء أيوب بن موسى الكفوي، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق د. عدنان درويش ود. محمد المصري، (بيروت، 1413/1993)، ط 2، ص: 311 ؛ ومحمد بن يعقوب الفيروزابادي، القاموس المحيط، تحقيق محمد نديم العرقسوس، (بيروت، 1416/1996) ط 5، ص: 1339 ؛ ومحمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، (بيروت، لا ت)، 8/1399 ؛ والمعجم الوسيط مجمع اللغة العربية في القاهرة، (القاهرة، 1985)، ط 3، 1/87 ؛ ونديم مرعشلي وأسامة مرعشلي، الصحاح في اللغة والعلوم، 1/139 ؛ وشحادة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، (دمشق، 1992)، ط 2، ص: 52.

² () عفاف علي شكري، حول ترجمة معاني القرآن الكريم، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت، السنة الخامسة عشرة، العدد الثاني والأربعون، جمادي الآخرة 1421 هـ، سبتمبر م 2000، ص: 35. يأتي الزرقاني للترجمة بمعان عدة: 1-تبليغ الكلام لمن لم يبلغه.

2-1 اصطلاحاً: تقسم ترجمة النصوص المكتوبة إلى إحدى طريقتين: إما ترجمة حرفية، وإما ترجمة معنوية.

أما الترجمة الحرفية فهي: نقل ألفاظ من لغة إلى نظائرها من اللغات الأخرى بحيث يكون النظم موافقاً للنظم، والترتيب موافقاً للترتيب⁽¹⁾.

وأما الترجمة المعنوية أو التفسيرية فهي كما يعرفها دوستر Doster و بلياليف Belyalyev: نقل الأفكار والمعاني من لغة إلى لغة أخرى⁽²⁾ من غير تقيد

2- تفسير الكلام بلغته التي جاء بها. 3- تفسير الكلام بلغة غير

لغته. 4- نقل الكلام من لغة

إلى أخرى. ويؤكد الزرقاني أن معنى الترجمة في اللغة يدور على

معنى البيان. محمد

عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن،

(القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، 1362هـ / 1943)، 6-2/5.

¹ () مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (بيروت، 1990)، ط

22، ص: 313. ويعرف الزرقاني الترجمة الحرفية أو اللفظية

بقوله: هي التي تراعى فيها محاكاة الأصل في نظمته وترتيبه.

مناهل العرفان في علوم القرآن، 2/7.

² () Asim Ismail Ilyas, *Linguistic and Extra-Linguistic Problems in the Translation of the Holy Qur'an*, Ph.D Thesis ST. Andrews University, England ,1981, p. 359. (Hereafter, Ilyas,Linguistic.)

بترتيب كلمات الأصل أو مراعاة لنظمه⁽¹⁾.

فالت ترجمة- كما يقول يوجين نايدا Eugene Nida -تقوم على إيجاد العديل الطبيعي الأقرب إلى الأصل في اللغة المنقول إليها ، من ناحية الدلالة أولاً ثم من ناحية الأسلوب⁽²⁾. هذه هي الترجمة كما انتهت إليها الألسنية المعاصرة، وهي عملية نسبية من حيث نجاحها، ومتغيرة من حيث مستويات الاتصال التي تبلغها⁽³⁾.

وقد أوضح عدد من الألسنيين المعاصرين مثل: سوسور Saussure وهاريس Harris وبلومفيلد Bloomfield ويلمسليف Hjelmslev وغيرهم من الألسنيين أن اللغة ليست كيساً من الكلمات، يمكننا أن نقبس منه الكلمات واحدة واحدة كما نقبس حروف الطباعة حرفاً حرفاً من صندوق عامل المطبعة. إن اللغة سلسلة من جداول الأنظمة يتوجب

¹ () مناع القطان، مباحث، ص:313.

² () جورج موان، المسائل النظرية في الترجمة، ترجمة نصيف

زيتون، (بيروت، 1994/1415)، ط 1، ص:310.

³ () المرجع السابق نفسه.

انطلاقاً منها إعادة حساب التقابلات عند كل حالة خاصة، فهؤلاء الألسنيون يرون صعوبة ترجمة المعاني من لغة لأخرى؛ وذلك لأن المعنى-كما يقول كاتفورد Catford- ملك للغة الأصلية الذي لا يمكن نقله إلا بصورة جزئية⁽¹⁾.

وإن نقد هؤلاء الألسنيين للترجمة المعنوية يفسر لنا تفسيراً علمياً لماذا لم تسر الترجمة الحرفية يوماً سيراً مرضياً؛ لأن الكلمات لا تغطي بالضرورة المساحة التعبيرية نفسها في اللغات المختلفة⁽²⁾. "لذلك يعترف الكثيرون بصعوبة ترجمة الأعمال الأدبية، بل إن هناك من يقول باستحالة ترجمة الشعر مثلاً فكيف بالقرآن الكريم؟"، وهذه الصعوبات ليست نتاجاً لماهية الأدب اللغوية بل ناتجة عن أن العمل الأدبي المترجم من لغة إلى أخرى يفقد أشياء كثيرة، إنه يفقد تلك الإشعاعات النفسية والاجتماعية

¹ (Ilyas, *Linguistic*, p.359).

² (جورج موان، المسائل النظرية في الترجمة، ص: 72).

والظلال الذاتية التي تتضمنها اللفظة في اللغة الواحدة، وهذا يدل على ارتباط اللغة بالفكر والإطار الحضاري العام، ومن المجازفة أن ينظر إلى تلك الألفاظ على أنها مجرد رموز، فقد ارتبطت بالفكر الإنساني ارتباطاً وثيقاً وأصبح من الصعب أن نتصور أي نوع من التفكير بغير هذه الألفاظ، فالإنسان يفكر بوساطة هذه الألفاظ⁽¹⁾. وبهذا الذي قدمناه يتبين لنا استحالة الترجمة الحرفية وصعوبة الترجمة المعنوية لأي نص أدبي من وإلى اللغة العربية، فكيف بترجمة القرآن الكريم؟! هذا الكتاب الإلهي الذي تميز دون غيره من النصوص بميزات بلغت به حد الإعجاز والمعجزة، إنها ميزة النظم الذي يستحيل ترجمته بلغة أخرى.

وقد احتوى القرآن الكريم على ميزات أخرى جعلت ترجمته مهمة صعبة جداً إن لم تكن

¹ () شكري عزيز الماضي، من إشكاليات النقد العربي الجديد، (بيروت، 1997)، ط 1، ص:38.

مستحيلة، منها:

أولاً: أن النص القرآني منفرد في أسلوبه ولا ينتمي إلى أي نوع من أنواع الكتابة المألوفة، فهو ليس من النثر المألوف للبشر ولا هو بشعر، مما يجعله منفرداً ويجعل ترجمته مستحيلة.

ثانياً: أن النص القرآني قد تستنبط منه معاني عديدة.

2- حكم ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأخرى:

يتبين لنا مما سبق أن الترجمة الحرفية للقرآن الكريم بمعناها الاصطلاحي مستحيلة، وهذا المعنى هو: نقل ألفاظ من لغة إلى نظائرها من اللغات الأخرى بحيث يكون النظم موافقاً للنظم، والترتيب موافقاً للترتيب؛ لأنه لا يوجد لغة مماثلة للغة أخرى في كلماتها وصيغها ولا في أساليب البيان فيها. لذا فحكمها أنها محرمة بالإجماع لأنها غير ممكنة، وقد اعترف أكثر المترجمين لمعاني القرآن بذلك ومنهم المستشرق آرثر آربري، الذي

قال في مقدمة ترجمته للقرآن الكريم: "أطلقت على ترجمتي هذه اسم تفسير متفقا مع وجهة النظر الإسلامية في أن القرآن لا يمكن ترجمته"⁽¹⁾. وكذلك لك المترجم المسلم الإنجليزي محمد مارماديوك بكتول في مقدمته لترجمة القرآن الكريم بأنه يعتقد بأن القرآن لا يمكن ترجمته؛ لأنه كلام الله المعجز الذي يؤثر سماعه في القلب فتدمع العين من ترتيله وملحيه، ولئن نكفي الترجمة؟⁽²⁾. وقد لك كذلك (1969م) شلابير W. G. Shellabear أن القرآن الكريم لا يمكن ترجمته؛ لأن الترجمة لن تتمكن من إيفاء النص الأصلي حقه.

أما الترجمة المعنوية التفسيرية للقرآن الكريم فهي أيضاً بالغة الصعوبة، وإن كان البعض قد حرمه لاحتحالاتها عندهم⁽³⁾، إلا أن معظم العلماء المسلمين، وبخاصة علماء الأزهر الشريف

¹ (Arthur J. Arberry, *The Koran Interpreted*, (Oxford: Oxford University Press, 1998), p.xii.

² (Muhammad Marmaduke William Pickthall, *The Meaning of the Glorious Qur'an*, (Istanbul: Çağrı Yayınları, 1996), p.xiii.

قد أجازوها ولكن بشروط دقيقة وقاسية⁽¹⁾. والعلماء الذين قالوا بتحريم الترجمة المعنوية إنما ذهبوا لذلك حرصاً منهم على القرآن الكريم، وذلك بسبب الترجمات السيئة والمزيفة التي قام بها الأوروبيون قديماً وحديثاً، وذلك إما عن قصد أو عن سوء فهم للنص القرآني العربي.

ونحن عندما نقول بجواز الترجمة المعنوية- التي هي نقل الأفكار والمعاني من لغة إلى أخرى- فإننا نعتمد على حجة قوية، وهي أن الترجمة المعنوية إيضاح للمعنى فهي بهذا مرادفة للتفسير؛ لأن التفسير إيضاح، وهو علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من حيث دلالاته على مراد الله تعالى بقدر الطاقة البشرية، ويتحقق التفسير ولو

³ () عثمان عبدالقادر الصافي، القرآن الكريم، بدعية ترجمة ألفاظه ومعانيه وتفسيره، وخطر الترجمة، (بيروت، 1413/1992)، ط 1، ص: 110-118.

¹ () محمد صالح البنداق، المستشرقون وترجمة القرآن الكريم، (بيروت، 1403/1983)، ط 2، ص: 75-79.

بعرض معنى واحد⁽²⁾، فكما أن تفسير القرآن بالعربية ضروري ولامانع منه، فكذلك نقل معاني تفسير القرآن إلى لغة أخرى ضروري ولا مانع منه، وهو جزء مهم من وسائل إبلاغ الدعوة الإسلامية ونشرها في بقاع العالم. ولهذا نرى أن يطلق على ترجمات القرآن الكريم اسم ترجمة معاني القرآن باللغة الإنجليزية أو غيرها من اللغات، وأن لا يطلق عليها اسم ترجمة القرآن؛ لأن كلمة ترجمة القرآن توحى بأن معظم معاني النص موجودة أمام القارئ، مع أن الواقع ليس كذلك. والفائدة الأخرى في إضافة كلمة "ترجمة معاني" على عنوان الترجمة هي أن يبقى في ذهن كل من يقرأ هذه الترجمة أن الذي أمامه ليس النص القرآني المعجز وإنما هو تفسير للمعنى، وهو تفسير بشري للنص المعجز، وشتان بين المعنى البشري والنص الأصلي، فهذا يؤثر في النفوس إلى درجة البكاء وأما ذاك فتأثيره أقل من

² () الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، (2/92).

تأثير النص الأصلي بدرجات كبيرة. والأول حمال وجوه وأما التفسير فهو يحمل معاني محدودة. ويجب في مقدمة أية ترجمة أن ينبه القارئ لهذه الأمور، وإلى ضرورة أن يقوم المسلم بتعلم النص الأصلي.

وإنني أرى في ختام الكلام على حكم الترجمة أن من شروط المترجم: أن يكون مسلماً، ويحرم شرعاً أن يقوم بها غير مسلم؛ لأنه ثبت لدينا بالتجربة أن كل من قاموا من غير المسلمين بهذه المهمة وقعوا في أخطاء، إما لعدم فهمهم للنص، أو عن تعمد كما فعل ن. ج. داود (اليهودي) في ترجمته المشوهة للقرآن الكريم.

وقبل البدء بالكلام على مناهج ترجمة المصطلحات الإسلامية، نتكلم في هذا القسم على ضرورة الترجمة إلى اللغات الأخرى وعلاقتها بعالمية الإسلام، ونتكلم باختصار على تاريخ ترجمات القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية.

أولاً: ترجمة القرآن الكريم وعالمية الدعوة الإسلامية

[illegible]

[illegible]

في هذا البحث، نهدف إلى دراسة بعض الجوانب من الترجمة العربية-الإنجليزية، ونسعى إلى الكشف عن بعض الصعوبات التي تواجه المترجمين في هذا المجال. ونسعى أيضاً إلى تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تساعد في تحسين جودة الترجمة العربية-الإنجليزية. ونسعى أيضاً إلى دراسة بعض الجوانب من الترجمة العربية-الإنجليزية، ونسعى إلى الكشف عن بعض الصعوبات التي تواجه المترجمين في هذا المجال. ونسعى أيضاً إلى تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تساعد في تحسين جودة الترجمة العربية-الإنجليزية.

(1)

فالحمد لله الذي حفظ كتابه من التبديل والتحريف وفضح الذين يحرفون ترجمته، وما الهدف من هذا البحث وهذه الندوة المباركة إلا الكشف عن مثل ذلك التحريف. ولكن قبل الكلام على مناهج ترجمة المصطلحات مفصلاً لابد للقارئ أن يطلع على تاريخ موجز لأهم ترجمات القرآن الكريم إلى اللغات الأوروبية ولا سيما الإنجليزية.

¹ () انظر جريدة الخليج العدد 7237 السبت 25 ذي القعدة 1419هـ، 13 مارس 1999م. ص:34، العمود الثالث.

ثانياً: تاريخ ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأوروبية (الإنجليزية خصوصاً)

ترجمت معاني القرآن الكريم إلى الكثير من لغات العالم والحمد لله، ومن هذه اللغات، اللغات الأوروبية. فقد قام الأوروبيون بأول ترجمة للقرآن الكريم إلى اللغة اللاتينية، وهذه الترجمة مشوهة، وتمت بإيعاز وإشراف رئيس دير كلوني Cluny بجنوب فرنسا وهو الراهب بطرس المبجل Pierre le Vénérable، وكان ذلك في آب (أغسطس) من سنة 1143م، والذي قام بالترجمة راهب إنجليزي يدعى روبرت كيتون Robert de Ketton. وكان سبب تكليف روبرت بهذه الترجمة هو أن الراهب بطرس المبجل قام بزيارة إلى طليطلة في الأندلس خلال النصف الثاني من القرن الثاني عشر الميلادي، وكان مهتماً بالرد على الإسلام، فجمع مجموعة من الرجال لكي يبدؤوا بالكتابة ضد الإسلام، وكان روبرت ممن كلف بالقيام

بالترجمة التي كانت الترجمة الأولى للقرآن الكريم من العالم اللاتيني الذي كان ذا عدااء شديد للإسلام، في الوقت الذي كان يعيش في حالة من الخوف والرغبة والإعجاب من العالم الإسلامي كما ذكر المستشرق مونتغمري وات.

وقد تميزت كل الكتابات عن الإسلام في هذه الفترة بالتشويه والعداء. وبعد عصر النهضة واختراع الطباعة في أوروبا، وبعد سيطرة العثمانيين على أجزاء عديدة من أوروبا تتابعت الأعمال عن الإسلام، وطبع المصحف الشريف في البندقية Venice وطبعت ترجمة روبرت كيتون عام 1543م.⁽¹⁾ وقد كان السبب في تأخر ظهورها أن الدوائر النصرانية في أوروبا منعت هذه الترجمة من الظهور والتداول بالرغم من التحريفات والأباطيل التي احتوتها عن الإسلام. وكان هذا المنع حتى لايتعرف الأوروبيون على القرآن الكريم

¹ W. M. Watt, *Introduction to the Qur'an*, (Edinburgh: Edinburgh University Press, 1997), pp.173-174 انظر:

وحتى يسود الفهم الخاطئ عن الإسلام بين الطبقات المثقفة في أوروبا كما هو الحال حتى يومنا هذا⁽¹⁾، وحتى يتسمر العداء الغربي ضد المسلمين والإسلام كما يقول بوساني Bausani⁽²⁾. وقد طبعت ترجمة كيتون في مدينة بال على يد ثيودور بيبلياندر Theodore Bibliander وصارت هذه الترجمة أساساً لترجمات أوروبية أخرى⁽³⁾. وبعدها توالى الترجمات الأوروبية تباعاً، فصدرت ترجمة لودوفيتشي مراتشي Ludovici Maracci باللاتينية عام 1698م. وهذه الترجمة تضمنت عداء صريحاً ولفراءات ولهة على الإسلام⁽⁴⁾. وقد تبعتها ترجمات فرنسية أخرى مزيفة ومغرضة.

أ - الترجمات الإنجليزية التي قام بها غير

¹ () محمد صالح البنداق، المستشرقون وترجمة القرآن الكريم، (بيروت، 1403هـ/1983م)، ط 2، ص: 95.

² () Ilyas, *Linguistic*, p.392.

³ () محمد البنداق، المستشرقون، ص: 95-96.

⁴ () A.Yusuf Ali, *the Holy Quran*, p.xv; and W. M. Watt, *Introduction to the Qur'an*, p.174.

المسلمين

1- كانت أول ترجمة للقرآن الكريم باللغة الإنجليزية تلك التي قام بها ألكساندر روس Alexander Ross عام 1649م، في لندن وهو إسكتلندي الأصل وكان قسيساً للملك تشارلز الأول. وهي ترجمة عن ترجمة أندريه دو رير Andrè Du Reyer الفرنسية التي فيها تحريف كبير لمعاني القرآن الكريم⁽¹⁾.

وكان هدف روس من هذه الترجمة كما قال في مقدمتها: أن يضع بين يدي القارئ الغربي صورة كاملة عن هذا العدو الواهن (الإسلام ونبيه) حتى يتجهزوا بشكل جيد لمقاومته ومقاومة قرآنه، ولهذا فقد كان عنوان الترجمة:

The Alcoran of Mahomet translated out of Arabique into French, by the Sieur Du Ryer...And newly Englished, for the satisfaction for all that desire to look into the Turkish vanities

ولمزيد من المعلومات عن A.Yusuf Ali, the Holy Quran, p.xv ()¹
ترجمات أخرى. انظر: عز الدين عمر موسى، الاستشراق
والسيرة النبوية، في مجلة "الندوة" جمعية الشؤون الدولية،
عمان، المجلد الثامن، العدد الثالث، ربيع الثاني 1418هـ/آب
1997م، ص: 37.

"قرآن محمد المترجم من العربية إلى الفرنسية بواسطة السيد دي رير، والمترجم ترجمة جديدة إلى الإنجليزية إرضاء لكل من يرغب في أن يتعرف على الأباطيل والتفاهات التركية". وقد أتبع هذه الترجمة بملحقين يحملان العنوانين التاليين:

أولاً تحذير وتذكير لمن يريدون معرفة ما إذا كان هناك فائدة
أو خطورة في قراءة القرآن من ص: 406-420.
ثانياً: حياة محمد ووفاته: نبي الأتراك ومؤلف القرآن من ص:
395-405⁽¹⁾.

هذا وللأسف ما عرضه روس في عناوين الترجمة.

2- ترجمة المحامي وعالم العربية جورج سيل

George Sale عام 1734م. وعنوانها: *The Al-Koran of*

¹ انظر: () www. A.R. Kidwai, Translating the Untranslatable: A Survey of English Translations of the Quran, www.islamonline.com., p.8.

Mohammed ، قرآن محمد، وقد استفاد في تعليقاته من ترجمة Maracci اللاتينية السابقة، وكتب بحثاً تمهيدياً تضمن كثيراً من التحريف والتهجم على الإسلام⁽¹⁾. وهذه أول ترجمة مباشرة من العربية إلى الإنجليزية⁽²⁾.

3- ترجمة ج.م. رودويل J.M.Rodwell عام 1861م في لندن. وعنوانها: The Koran، القرآن، وقد كان رودويل قسيساً لذا فقد امتلأت مقدمته بالعداء للإسلام ونبي الإسلام وكانت ترجمته نكسة إلى الوراء، فهو أول من ابتدع إعادة ترتيب النص القرآني حسب تاريخ النزول. إلا أن الطبقات التي خرجت بتحقيق Alan Jones -وهو مدرس اللغة العربية في كلية بيمبروك College Pembroke في أكسفورد-

¹ ()Watt, *Introduction to the Qur'an*, p.174. انظر

² () J.M. Rodwell, *The Qur'an, Translated from the Arabic*, ed. Alan Jones, (London: Everyman, 1999), p.xxvi وما قاله رودويل يصحح مقاله يوسف علي في ترجمته أن جورج سيل لم يترجمها من العربية مباشرة. انظر

A. Yusuf Ali, *the Holy Quran*, (New York ,1987), p.xv

رتبت فيها السور حسب الترتيب المعهود
للقرآن⁽¹⁾.

4- ترجمة إ.ه. بالمر E.H.Palmer عام 1880م.
وعنوانها: *The Qur'an*، وقد كان بالمر مستشرقاً
عالمًا بالعربية والبلاغة، إلا أن ترجمته فيها
أخطاء كثيرة⁽²⁾.

5- ترجمة ريتشارد بيل Richard Bell عام 193
7- 1939م في أدنبرة. كان بيل مستشرقاً
وقسيساً وعالمًا بالعربية، ومدرساً للعربية في
جامعة أدنبرة، وقد تلاعب بترتيب السور والآيات
حسب هواه⁽³⁾، ولذا فقد عنون لترجمته بالتالي:
The Qur'an translated with a critical rearrangement of the
Surahs.

¹ () J.M. Rodwell, *The Qur'an, Translated from the Arabic*, p.x.

² () لمزيد من المعلومات عن أخطاء هذه الترجمة التي زادت عن
65 خطأ انظر المقالة التالية: A. R. Nykl's article, 'Notes
on E.H. Palmer's *The Qur'an*', published in the *Journal of the*
American Oriental Society, 56 (1936) pp. 77-84

³ () عفاف علي شكري، حول ترجمة معاني القرآن الكريم، ص:
30.

القرآن مترجماً مع إعادة نقدية لترتيب سورته.
وقد كانت هذه الترجمة ومقدمتها نتيجة
لدراسته عن الإسلام التي سبقت هذه الترجمة

وهي بعنوان: *The Origins of Islam in its Christian*
Enviroment (أصول الإسلام في بيئته النصرانية) ⁽¹⁾.

6- ترجمة آرثر ج. آربري Arthur J Arberry. عام
1955م. وعنوانها: *The Koran Interpreted* القرآن
مفسراً، والسبب في اختياره لهذا العنوان: ما
ذكره في مقدمة الترجمة أنه يشارك المسلمين
الاعتقاد

بأن القرآن فعلاً لا يمكن أن يترجم، بل يستحيل
ذلك لأفـ علم أدبي مـمـر ⁽²⁾، ولهذا فـهـ
القرآن الكريم بأنه من أهم الآثار الأدبية في
تاريخ البشرية ⁽³⁾.

كان آربري مستشرقاً إنجليزياً يعلم العربية
والفارسية، وقد كان مدرساً للفارسية في جامعة

¹ () Watt, *Introduction to the Qur'an*, p.177.

² () Arthur Arberry, *The Koran Interpreted*, (Oxford: Oxford University Press, 1998), p.xii.

³ () *Ibid.*, p.x.

لندن عام 1944م، وأما في عام 1946م فقد كان مدرساً للعربية ورئيس قسم دراسات الشرقيين الأوسط والأدنى في الجامعة نفسها. وتعد ترجمته من أفضل الترجمات الإنجليزية للقرآن الكريم بالرغم مما فيها من أخطاء.

7- ترجمة ن.ج. داود N.J.Dawood في لندن عام 1956م. وقد ذكر القدوائي Kidwai بأن داود هو اليهودي الوحيد الذي قام بترجمة للقرآن الكريم⁽¹⁾. أي: إلى الإنجليزية.

ب - الترجمات التي قام بها مسلمون

منذ بداية القرن العشرين اندفع المسلمون الغُير على دينهم - ولا سيما الهنود منهم الذين كانوا يتقنون اللغة الإنجليزية بفعل استعمار الإنجليز لهم - لترجمة معاني القرآن الكريم بهدف تعريف غير المسلمين بالإسلام الصحيح ورد الادعاءات الباطلة عليه التي حملتها الترجمات السابقة التي قام بها غير المسلمين. وكان هناك

¹ (A.R. Kidwai, Translating the Untranslatable, p.9.)

أيضاً حاجة من المسلمين الذين لا يعرفون العربية
لمثل هذه الترجمات. ومن أول هذه الترجمات:

1- ترجمة محمد عبد الحكيم خان Mohammad Abdul Hakim Khan عام 1905م في بتيالا. وعنوانها:
The Holy Qur'an، القرآن الكريم، وقد وضع بعض
التعليقات المستنبطة من القرآن والسنة الصحيحة
ومن التوراة والإنجيل وبعض الحقائق العلمية،
وابتعد عن الأمور غير الثابتة تاريخياً.

2- ترجمة ميرزا حيرت الدهلوي Mirza Hairat of Delhi عام 1912م في دلهي. وعنوانها: *The Koran*،
القرآن، وقد ساعده على التأليف عدة علماء
وكان الهدف الرئيس من هذه الترجمة الرد على
المستشرقين

مثل: سيل Sale و رودويل Rodwell و بالمير Palmer و
ميور Sir W. Muir الذين افترضوا على الإسلام والقرآن.
أما أول ترجمة مهمة قام بها مسلم بريطاني
فهي:

3- ترجمة محمد مرماديوك وليم بكتول

Muhammad Marmaduke William Pickthall عام 1930 م في

لندن. وعنوانها: *The Meaning of the Glorious Qur'an* معاني

القرآن المجيد. ولد بكتول عام 1875 م وكان أبوه قسيساً. عاش بكتول يتيماً، ثم تعلم وصار كاتباً وتجول في العالم الإسلامي، ثم عاد إلى لندن عام 1917 م ليعلن إسلامه هناك، وسمى نفسه محمداً. وكان يصلي بالناس ويخطب بهم الجمعة في لندن. ثم عاش بكتول 15 سنة في الهند رئيساً لتحرير مجلة إسلامية في كل من بومباي وجيـدر ابـداد، وهناك بدأ بترجمة القرآن الكريم واستمر من عام 1919 حتى عام 1928 م في هذا العمل، ثم تفرغ سنتين وذهب فيهما إلى القاهرة حيث عرض ترجمته على مختصين وأخذ إذناً من الشؤون الدينية المصرية لإجازة ترجمته. نشر ترجمته في لندن عام 1930 م ثم في نيويورك عام 1931 م. وتعد ترجمته من الترجمات الجيدة.

4- ترجمة عبد الله يوسف علي⁽¹⁾ Abdullah Yusuf

Ali وترجمته كانت عام 1934 - 1937 م في لاهور.

وعنوانها: *The Holy Qur'an: Translation and Commentary*

القرآن الكريم: ترجمة مع تعليقات.

¹ () ينتمي عبد الله يوسف علي إلى الفرقة الباطنية المعروفة بالبهرة الداوديين (اللجنة العلمية).

5- ترجمة عبد الماجد الدرايبادي Abdul Majid Daryabadi في لاهور عام 1941-1957 م. وعنوانها:

The Holy Qur'an: with English Translation and Commentary

القرآن الكريم مع ترجمة وتعليقات بالإنجليزية.

6- ترجمة السيد أبي الأعلى المودودي Sayyid Abul A' la Mawdudi في لاهور 1967 م.

The Meaning of the Qur'an معاني القرآن الكريم،

وهي ترجمة لتفسيره بالأردية (تفهم القرآن) قام بترجمتها: محمد أكبر Muhammad Akbar.

7- ترجمة محمد أسد Muhammad Asad في جبل طارق عام 1980 م. وعنوانها:

The Message of The Quran رسالة القرآن، ذكر

فيها آراءً مخالفة لإجماع الأمة مثل إنكاره لكلام عيسى عليه السلام في المهدي، وغيره من الأمور (1)

8- ترجمة توماس إيرفينغ Thomas B. Irving الذي سمى نفسه (الحاج تعليم علي) عام 1983 م في

¹ () Muhammad Asad, *The Message of The Quran*, (Gibraltar: Dar al-Andalus, 1980), p.73, footnote 33.

أمريكا. وقد ولد في كندا عام 1914م، وحصل على الدكتوراه في دراسات الشرق الأدنى عام 1940م، وعنوانها: *The Quran* وهي أول ترجمة بالإنجليزية يقوم بها رجل أمريكي مسلم. وقد كتب على النسخة الأولى: الترجمة الأمريكية الأولى، ونشرتها مؤسسة الأمانة في أمريكا عام 1985م، وأما الطبعة الثانية فقد طبعتها مكتبة مجدلاوي في عمان عام 1992م، وهي بعنوان:

The Quran, Arabic Text and English Translation، وقد حاول إيرفينغ-كما ذكر في مقدمة ترجمته-أن يقدم ترجمة سهلة يفهمها الشاب الأمريكي والكندي⁽¹⁾، إلا أن هذا التسهيل أوقعه في بعض الأخطاء.

9- ترجمة فضل الله نكاين Fazlollah Nikayin عام 2001م في أمريكا. وعنوانها:

⁽²⁾ *The Poetic Translation of the Quran*.

وبناء على البيبليوغرافيا (عن ترجمات القرآن

¹ () T.B. Irving, *The Quran*, (India: Good word Books, 1999), p.xl.

الكريم) التي قامت بها مؤسسة إرسিকা IRCICA في تركيا⁽¹⁾ فإنه يوجد 295 ترجمة كاملة لكل أو لبعض سور القرآن الكريم باللغة الانجليزية، ويوجد 131 ترجمة غير كاملة وهذا حتى عام 1980م. أما بعد عام 1980م فقد وجد 164 ترجمة كاملة لكل أو لبعض سور القرآن الكريم، و 91 ترجمة غير كاملة، وكل ذلك باللغة الإنجليزية⁽²⁾. والترجمات التالية هي ترجمات لم تشتهر كسابقاتها وهي:

1- ترجمة علي أحمد خان الجالندري Ali Ahmad

Khan

Jullundri

² () انظر الإنترنت: www.thuelitmatebook.com وانظر ترجمات

أخرى على الإنترنت في العنوان التالي: www.amazon.de/exec.

¹ () عصمت بينارق و خالد أرن، البيليوغرافيا العالمية لترجمات معاني القرآن الكريم، (الترجمات المطبوعة 1515-1980)، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، (إستانبول: نكلر مطبعة سي، 1406 / 1986).

² () Halit Eren, IRCICA's Bibliographic Studies on Translation of the Holy Quran, in *Traslations of the Holy Quran into the Languages of the Muslim People and Communities, Proceeginds of the International Conference 21-24 Muharram 1418 A.H. /18-21May 1998, Al al-Bayt University, (Maфраq, Jordan, 1999/1420), pp.26-43.*

عام ، *Translation of the Glorious Holy Qur'an with commentary*
1962م، في لاهور.

2- ترجمة عبد الرحمن طارق وضياء الدين
جیلانی ,Abdur Rahman Tariq and Ziauddin Gilani

عام 1966م ، *The Holy Qur'an Rendered into English*
في لاهور.

3- ترجمة سيد عبد اللطيف Syed Abdul Latif
عام 1969م، في
حیدرآباد.

4- ترجمة هاشم أمير علي Hashim Amir Ali
عام ، *The Message of the Qur'an Presented in Perspective*
1974م، في طوكيو.

5- ترجمة محمد تقي الدين الهلالي ومحمد
محسن خان Taqui al-Din al-Hilali and Muhammad Muhsin
Khan

*Explanatory English Translation of the Holy Qur'an: A Summarized
Version of Ibn Kathir Supplemented by At-Tabari with Comments*
عام 1977م، في شيكاغو.

6- ترجمة محمد أحمد مفسر Muhammad Ahmad

,Mofassir

The Koran: The First Tafsir in English ، عام 1979م، في لندن.

7- ترجمة محمود زيد ,Mahmud Y. Zayid
The Qur'an: An English Translation of the Meaning of the Qur'an
(checked and revised in collaboration with a committee of Muslim scholars)
عام 1980م، في بيروت.

8- ترجمة س. م. سرور S.M.Sarwar
(The Holy Qur'an: Arabic Text and English Translation) عام
1981م، في Elmhurst.

9- ترجمة أحمد علي Ahmed Ali
Al-Qur'an: A Contemporary Translation ، عام
1984م، في كراتشي.

10- ترجمة رشيد كساب Rasheed Kassab عام
1994م.

11- ترجمة عز الدين الحايك Izzid-din al-Hayek
عام 1996م في دمشق.

12- ترجمة محمد محمود غالي Muhammad
عام 1996م، في مصر ,Mahmud Ghali

13- الترجمة المنشورة من قبل "صحيح
إنترناشيونال" عام 1997م، في جدة.

14- ترجمة محمود كامل ضاهر، *The Holy Quran*
Meanings in English, Mahmud K. Daher
عام 1998م، في بيروت.

15- ترجمة مجيد فخري *The Quran A* Majid Fakhry
Modern English Version، عام 1997م في بيروت.

16- ترجمة أحمد زيدان *The* Ahmad Zaidan
Glorious Quran القرآن المجيد النص العربي مترجماً،
1996م في القاهرة.

ومن الجدير بالذكر أن هناك ترجمات قام بها
الشيعة⁽¹⁾.

وهناك أيضاً ترجمات قام بها القاديانيون، ومن
أهم ترجماتهم:

1- ترجمة محمد علي اللاهوري مؤسس
حركة الأحمدية *The Glorious Qur'an* ، Muhammad Ali

¹ () لمزيد من المعلومات عن ترجمات الشيعة انظر: A.R.

Kidwai, Translating the Untranslatable, p.7.

القرآن المجيد. عام 1335 هـ / 1916 م، في لندن.

2- ترجمة شير علي. Sher Ali.

عام *The Holy Quran: Arabic text with English Translation*

1955 م، في ربوة.

3- ترجمة الخوجة كمال الدين ونذير أحمد

Kamaluddin and Nazir Ahmad

التفسير *A Running Commentary of The Holy Quran*

المعاصر للقرآن الكريم. لندن عام 1368 هـ /

1948 م.

4- ترجمة الحاج حافظ غلام أحمد سرور Al-

عام *Hajj Hafiz Ghulam Sarwar, Translation of the Holy Qur'an* ،

1920 م في سنغافورة.

5- ترجمة ميرزا بشير أحمد ابن المتنبى غلام

أحمد *Mirza Bashir Ahmad* القرآن المجيد مع الترجمة

الإنجليزية. عام 1369 هـ / 1949 م، في قاديان.

6- ترجمة ملك غلام فريد *Malik Ghulam Farid* ،

القرآن الكريم، الترجمة الإنجليزية والتفسير، عام

1969 م.

7- ترجمة السير ظفر الله خان
The Quran: Arabic text with English Translation وكتب على العنوان:
القرآن: الوحي الخالد الممنوح به محمد خاتم
النبيين، عام 1970م، في لندن.
وللقاديانيين ترجمات أخرى⁽¹⁾.
وهناك ترجمات لم تلق القبول لدى المسلمين
لأخطاء فكرية فيها مثل ترجمة رشاد خليفة، التي
قام بها عام 1979م. وعنوانها:
The Quran: The Final Scripture(Authorised English Version)⁽²⁾
وبهذه المقدمة نكون قد عرفنا القارئ بأهم
الترجمات الإنجليزية
للقرآن الكريم.

¹ () لمزيد من المعلومات عن ترجمات القاديانيين انظر: المرجع
السابق ص: 7، وعفاف علي شكري، حول ترجمة معاني القرآن
الكريم، ص: 44-56.

² () A.R. Kidwai, Translating the Untranslatable, p.6.

مناهج ترجمة المصطلحات الدينية
والشرعية في القرآن الكريم إلى اللغة
الإنجليزية (الله - الصلاة - الصوم -
الزكاة - الحج - وأسماء السور)

المبحث الأول: مقدمة عن مناهج ترجمة
المصطلحات عامة والمصطلحات الدينية
والشرعية في القرآن الكريم خاصة.

إن ترجمة المصطلح الديني والشرعي ذات
أهمية بالغة، وبخاصة في القرآن الكريم، الذي
أوجد مصطلحات جديدة في اللغة العربية أضفى
عليها مفاهيم وأبعاداً جديدة لم تكن معروفة قبل
نزول القرآن الكريم، وذلك كلفظ الرحمن،
والأسماء الحسنى الأخرى، وكألفاظ: الصلاة
والصوم والحج والزكاة... وغيرها من المصطلحات
الشرعية.

ولترجمة المصطلح من لغة إلى لغة أخرى
قواعد ومناهج لابد من مراعاتها؛ لأن المصطلح

ليس كلمة عادية، بل يحمل معه أبعاداً ثقافية ودينية، ولفهمه لابد من فهم المنظومة الدينية والثقافية التي أخذ منها ذلك المصطلح، وإذا ما حاولنا نقل المصطلح إلى اللغة الثانية فإنه سيفقد تلك الأبعاد والظلال والمعاني الثانوية التي يحملها في طياته؛ وذلك لعدم وجود لفظ مطابق في اللغة الثانية بسبب اختلاف الثقافة والبيئة لكلا اللفظين: اللفظ الأصلي واللفظ المقابل له في اللغة الأخرى، وبسبب أنه لا توجد لغتان متماثلتان في كل الجوانب أبداً.

ويطلق على المصطلحات أو المفردات ذات البعد الثقافي اسم:

Culture specific words وتدخل ترجمة المصطلحات

في علم صناعة المعاجم lexicography ولترجمتها مناهج متعددة، ولست هنا في مقام ذكر أنواع المصطلحات كلها، بل سيكون اهتمامي في الدرجة الأولى بالمصطلحات الدينية والشرعية في القرآن الكريم، والمناهج المتبعة في ترجمة هذه

المصطلحات.

وفي باب ترجمة المصطلحات والترجمة الدينية عامة يمكن الاستفادة من تجارب باحثين وضعوا نظريات معروفة في الترجمة، وعلى رأسهم يوجين نيدا Eugene Nida صاحب كتاب *Towards a Science of Translating* (نحو علم للترجمة) الذي ألفه عام 1964م. يقسم يوجين نيدا المصطلحات إلى ثلاثة أقسام، ثم يضع تصوراً لمنهجين رئيسيين في الترجمة... وهذه التقسيمات والمناهج بالرغم من الانتقادات الموجهة إليها-كما سنرى-يمكن أن تنطبق إلى حد ما على ترجمة القرآن الكريم ومصطلحاته.

ويعرض نيدا في كتابه (نحو علم للترجمة) في الفصل الحادي عشر -الذي هو عن مناهج الترجمة-لأمور مهمة متعلقة بخطوات الترجمة الفردية والجماعية يمكن الاستفادة منها إلى حد كبير في ترجمة أي نص من لغة لأخرى كترجمة

النص القرآني⁽¹⁾.

ويقسم نيدا المصطلحات اللغوية إلى ثلاثة أقسام:

1- المصطلحات اللغوية التي تكون لها

مفردات لغوية مطابقة متوافرة ببسر

مثل: ...river, tree, stone, knife, etc

2- المصطلحات اللغوية التي تعين هوية

الأشياء المختلفة فيما بينها ثقافياً ولكن لها

وظائف متشابهة نوعاً ما، مثل كلمة book

التي تعني في اللغة الإنجليزية شيئاً ذا

أوراق مربوطة سوية في وحدة واحدة،

ولكنها كانت تعني في أزمنة كتاب العهد

الجديد ورقة من الرق أو ورقة من البردي

تطوى في شكل لفيفة.

⁽¹⁾ (يوجين نيدا، نحو علم للترجمة، ترجمة ماجد النجار، (بغداد: مطبوعات وزارة الإعلام، دار الحرية للطباعة، 1976م)، ص: 465 – 504. وعنوان الكتاب الأصلي:

Eugene A. Nida, Toward A Science of Translating, (Leiden, E. J. Brill, 1964)

3- المصطلحات اللغوية التي تعين هوية الخصوصيات الثقافية

Terms which identify cultural specialities

وذلك مثل... synagogue, cherubim etc...

وهي أمثلة قليلة مما ورد في الإنجيل⁽¹⁾.

أما عن طريقة التعامل مع هذه المصطلحات:
ففي المجموعة الأولى ليس ثمة مشكلة، أما
بالنسبة للمجموعة الثانية من المصطلحات فيمكن
أن تؤدي إلى حصول عدة ارتباكات، ولذلك يجب
أن تختار استعمال مصطلح لغوي آخر يظهر شكل
المدلول رغم أنه لا يظهر الوظيفة المكافئة له، أو
استعمال مصطلح لغوي يعين الوظيفة المكافئة
على حساب التطابق الشكلي...⁽²⁾

¹ () المرجع السابق نفسه ص: 322 – 323. وانظر الكتاب الأصلي:

Eugene A. Nida, Toward A Science of Translating, p. 167 – 168.

² () يقول نيدا: "هناك أربع وسائل رئيسة للتعامل مع المشاكل الناشئة عن التضاربات بين المرادفات الشكلية والمرادفات الوظيفية. في الوسيلة الأولى يستطيع المرء وضع مصطلح للمرادف الشكلي في نص الترجمة وبصنف الوظيفة في الحاشية وهو منهج متميز في الترجمة ذات التكافؤ الشكلي...". ولمزيد

والذي يهمننا في هذا البحث هو المجموعة
الثالثة من المصطلحات وكيف نتعامل معها،
فبالنسبة لترجمة مصطلحات تنتمي للصنف الثالث
يندر تجنب بعض التداعيات الأجنبية في المعاني،
لذلك فإن أي ترجمة تحاول سد
الثغرة الثقافية الواسعة لا يمكن أن ينتظر منها
إزالة جميع بصمات الإطار الأجنبي، ففي ترجمة
الإنجيل مثلاً يكون من المستحيل تماماً نزع تلك
الأشياء الأجنبية مثل: Pharisees, Sadducees, Solomo'ns
temple

أوتلك الأفكار الإنجيلية مثل: Anointing, adulterous:
...generation, living sacrifice etc

لأن هذه التعابير مطمورة في التركيب الفكري
للرسالة. ومن الحتمي أيضاً أن تكون هناك
مواضيع وتفاصيل لا يمكن المحافظة على طبيعتها
بواسطة عملية الترجمة عندما تمثل لغة المصدر

من المعلومات عن هذه الوسائل انظر المرجع السابق نفسه،
ص: 332.

ولغة المتلقي ثقافات مختلفة جداً فيما بينها...⁽¹⁾ ويضرب نيدا المتمرس في ترجمة التوراة والإنجيل أمثلة عديدة تدخل في إطار المصطلحات التي يعتمد معناها بشكل كبير على السياق الثقافي للغة التي نستعمل فيها تلك المعاني، ومن ثم فهي غير قابلة للنقل بيسر إلى السياقات اللغوية والثقافية الأخرى، ففي كتاب العهد الجديد-مثلاً- كانت الكلمة tapeinos التي تترجم عادة إلى humble أو lowly في اللغة الإنجليزية تمتلك انفعالات محددة جداً في العالم الإغريقي، حيث كانت تحمل معاني تحط من القدر وهي low, humiliated, degraded, mean and base ومع ذلك فإن النصارى الذين انحدروا أساساً من الطبقات الدنيا من المجتمع تبناوا هذا المصطلح اللغوي نفسه لإحدى الفضائل النصرانية المهمة، وكان هذا المصطلح اللغوي يستعمل بشكل يبعث على السخرية فيما يتعلق بالطبقات

¹ () المرجع السابق نفسه، ص: 322 – 323.

الدنيا. ولا يمكن لترجمات كتاب العهد الجديد إلى اللغة الإنجليزية أن تنتظر نقل جميع المعاني الانفعالية الكامنة في الكلمة الإغريقية. وبالشكل نفسه فإن تلك الترجمات مثل: anointed, Messiah and Christ لا يمكن أن تكون منصفة تماماً للكلمة الإغريقية christos التي لها تداعيات من المعاني ترتبط بشكل وثيق بآمال وطموحات المجتمع اليهودي - النصراني المبكر. إن مثل هذه العناصر الانفعالية للمعنى لا تقتضي ارتباطها فقط بالمصطلحات اللغوية ذات الفحوى اللاهوتي، بل إنها تنطبق على جميع مستويات المفردات اللغوية⁽¹⁾.

إذن من الضروري جداً قبل البدء بترجمة المصطلح من معرفة سياقه الثقافي في لغة المصدر والرسالة التي ورد فيها؛ لأن المصطلح لا يمتلك معاني منفصلة إلا إذا ورد في إطار ثقافي

¹ () المرجع السابق نفسه، ص: 329 - 330.

كلي⁽²⁾.

ولذا فقبل ترجمة القرآن الكريم ومصطلحاته لابد من معرفة أمور عديدة، كأركان الإسلام والإيمان والسيرة النبوية الشريفة وغيرها، وذلك كي يفهم المراد الحقيقي من كل مصطلح كألفاظ الصلاة والصوم والحج والزكاة وغيرها وبالتالي يمكن ترجمتها بشكل صحيح.

وكذلك من الضروري أن يعرف المترجم السياق الثقافي للغة المتلقي، وكيف يمكنه أن يقرب الترجمة لذهن ذلك المتلقي. ولكن كيف يمكن المترجم أن يعرف مدى تكافؤ الترجمة بين اللغة الأصلية واللغة المتلقية؟

من الواضح-كما يقول نيدا-أن العملية التي يستطيع المرء بواسطتها تحديد التكافؤ بين لغة المصدر ولغة المتلقي تعتبر عملية عالية التعقيد، ولكنها يمكن أن تلخص في منهجين بسيطين تماماً هما:

² () المرجع السابق نفسه، ص: 471.

1- تحليل مكونات الرسالة إلى أبسط تركيب دلالي لفظي لها مع عرض واضح جداً للعلاقات.

2- إعادة تكوين مكونات الرسالة في لغة المتلقي بالشكل الذي تستخدم فيه تلك التطابقات التي:

أ - تتوافق مع الترجمة ذات التكافؤ الشكلي أو الترجمة ذات التكافؤ الدينامي أو الترجمة التي تجمع بين الأسلوبين المتقدمين كحل وسط.

ب - والتي توفر أنسب شحنة إيصال موجهة للمتلقين المقصودين⁽¹⁾.

فبما أنه ليس بين اللغات ألفاظ متكافئة تماماً فلا بد للمترجم أن يسعى لإيجاد أقرب مكافئ ممكن. وهناك شكلان للتكافؤ: الأول التكافؤ الشكلي، والثاني التكافؤ الدينامي.

فالترجمة ذات التكافؤ الشكلي Formal equivalence

¹ () المرجع السابق نفسه، ص: 472 - 473.

تعد موجهة أساساً نحو المصدر ومصممة لكشف شكل ومحتوى الرسالة الأصلية بأكبر درجة ممكنة، وبهذا الشكل تحاول الترجمة ذات التكافؤ الشكلي توليد عدة عناصر شكلية تتضمن:

1- الوحدات النحوية.

2- التمسك باستعمال الكلمات.

3- المعاني فيما يتعلق بسياق المصدر...⁽¹⁾

وعند ترجمة مصطلح ما بطريقة التكافؤ الشكلي فإن المترجم ينقل مصطلحا معيناً في وثيقة اللغة الأصلية بالمصطلح المماثل له في وثيقة لغة المتلقي... وعندما يعجز المترجم عن إيجاد مصطلح متكافئ فإن المترجم قد يستخدم مرادفات عديدة لشرح المصطلح شرحاً صحيحاً ثم يوضح ذلك في الحاشية حتى لا يلتبس الأمر على المتلقي. وتسمى هذه الترجمة أيضاً بالترجمة المصقولة المفسرة بحواشٍ gloss translation حيث يحاول المترجم فيها استخراج ونقل شكل

¹ () المرجع السابق نفسه، ص: 308، 318.

ومحتوى الرسالة الأصلية حرفياً ومعنوياً قدر
الإمكان، وهذا يعني أن الرسالة في ثقافة المتلقي
تقارن بشكل متواصل بثقافة المصدر لتحديد
مقاييس الدقة والصحة والضبط⁽¹⁾.

أما الترجمة ذات التكافؤ الدينامي Dynamic
equivalence translation - التي تبناها نيدا وعدّها الطريقة
الأمثل في الترجمة - فإنها تستند إلى مبدأ التأثير
المكافئ، وفي مثل هذه الترجمة لا نهتم كثيراً
بمكافأة الرسالة في لغة المتلقي بالرسالة في
لغة المصدر، بل مكافأتها بالعلاقة الدينامية بحيث
تكون العلاقة بين المتلقي والرسالة في الأساس
تلك العلاقة نفسها التي كانت بين المتلقين
الأصليين وبين الرسالة. وتهدف الترجمة ذات

¹ () المرجع السابق نفسه، ص: 308 - 309 ، 319 - 320 ،

ويضرب مثالا لهذا النوع: ففي
ترجمة النص العبري لسفر التكوين الذي تشتق فيه الكلمة
العبرية isshah (= المرأة) من ish
(= الرجل) يمكننا استعمال المرادف الزوجي الإنجليزي
المطابق woman and man. المرجع السابق نفسه، ص: 310.

التكافؤ الدينامي إلى بلوغ أقرب مرادف طبيعي
لرسالة لغة المصدر، وهذا المرادف الطبيعي يجب
أن يتناسب مع:

1- لغة وثقافة المتلقي ككل.

2- سياق الرسالة المعينة.

3- جمهور القراء في لغة المتلقي.

ويعد انسجام الترجمة مع لغة وثقافة المتلقي
مجموعة عنصراً أساساً في أية ترجمة مقبولة
أسلوبياً وقد أوضح ذلك J. H. Frere بقوله:

"نعتقد أن لغة الترجمة ينبغي أن تكون عنصراً
نقياً غير محسوس وغير مرئي وأن تكون وسيلة
لنقل الفكر والشعور وليس غير ذلك، وينبغي أن لا
تجذب الانتباه لها مطلقاً... ويجب أن تتحاشى
جميع الاستيرادات من اللغات الأجنبية.. إن مثل
هذا التكيف للغة وثقافة المتلقي يجب أن يفضي
إلى ترجمة لا تحمل أي أثر للنص الأجنبي⁽¹⁾."

وقد تعرضت نظرية نيدا في الترجمة Dynamic

¹ () المرجع السابق نفسه، ص: 310.

Equivalence لانتقادات عديدة أهمها من Venuti الذي اعتبرها في البداية نمطاً من أنماط ممارسة (العنف العرقي ethnocentric violence) في الترجمة؛ لأنها تفرض ثقافة اللغة الإنجليزية في الترجمة على الثقافات الأخرى⁽¹⁾.

ولأن هذه النظرية تؤمن بضرورة إبعاد العناصر الأجنبية في الترجمة كما سبق وبيننا، وهدفها هو ثقافة المتلقي ولو كان في ذلك إنقاص من ثقافة اللغة الأصلية المنقول منها النص ولهذا يقول نيدا: " تهدف الترجمة ذات التكافؤ الدينامي إلى بلوغ (طبيعية) التعبير الكاملة، وتحاول ربط المتلقي بصيغ السلوك الملائمة ضمن بيئة ثقافته، وهي لاتصر على وجوب فهمه للأساليب الثقافية في بيئة لغة المصدر من أجل أن يستوعب الرسالة." (2)

ويوجه Venuti انتقاداً لـ Nida في أنه يركز على

¹ (Lawrence Venuti, *The Translator's Invisibility, A History of Translation*, (NewYork: Routledge, 1997), p. 20 – 21.

² () يوجين نيدا، نحو علم للترجمة، ص: 309.

الفصاحة والسلاسة fluency في الترجمة التي تعني
في الحقيقة توطين الترجمة Domesticating translation ,
(1) ينلم يتبنى Venuti منهج التغريب في الترجمة
Foreignizing Translation هذا المنهج الذي يحافظ على
الأبعاد الثقافية في النص الأصلي.

ومبدأ التوطين في الترجمة يعني- كما يقول
Nida-: أنه على المترجم أن يكون قادراً على
إزاحة ستار الاختلافات الثقافية واللغوية جانباً،
وبذلك يتمكن المتلقون من رؤية التناسب
والترابط في الترجمة (2).

وهذا التناسب والترابط يناسب ثقافة اللغة
المتلقية. ولكن عيب هذا المنهج- كما يقول Venuti -
أن مراعاة المترجم للتناسب والترابط في اللغة
المتلقية سيكون على حساب بعض المميزات
اللغوية والثقافية للنص الأصلي؛ لأن الذين كتبوا
النص الأصلي لم يكونوا من البداية آخذين بعين

¹ (Lawrence Venuti, *The Translator's Invisibility*, p.21.)

² () المرجع السابق نفسه.

الاعتبار اللغة الثانية المتلقية⁽¹⁾.

ويؤكد Nida نظريته السابقة التي تركز على الأسلوب السلس بقوله: إن الأسلوب السلس والطبعي-رغم الصعوبات البالغة في إنتاجه ولا سيما في ترجمة نص ذي نوعية عالية-يعتبر مهماً في توليد استجابة لدى المتلقين النهائيين مشابهة لاستجابة المتلقين الأصليين لذلك الأسلوب⁽²⁾.

فنيذا بهذا النص يفرض معايير اللغة الإنجليزية وثقافتها للنص الفصيح والسلس، وذلك على حساب ترجمة أي نص ذي ثقافة مغايرة للثقافة الإنجليزية، وهو بذلك يخفي الاختلاف القائم بين النص الأصلي والنص المترجم، وهذا الإخفاء بالتأكيد يشككنا في أن تحدث الترجمة استجابة لدى المتلقين النهائيين مشابهة لاستجابة المتلقين الأصليين⁽³⁾.

وينتهي فينوتي Lawrence Venuti إلى أن نظرية نيدا

¹ () المرجع السابق نفسه.

² () يوجين نيدا، نحو علم للترجمة، ص: 316.

³ () Lawrence, Venuti, The Translator's Invisibility, p. 21.

Nida في الترجمة (Dynamic equivalence) التكافؤ
الدينامي) ما هي إلا تعبير واضح عن تعصب Nida
الإنجيلي المسيحي والتعصب الثقافي الأنجلو –
أمريكي الذي فرض على الترجمات بواسطة
نظريات توطين اللغة Domesticating theories هذه
النظريات التي لا تعطي تقديرًا للفروقات اللغوية
والثقافية للغات الأصلية. وتركيز نيدا Nida على
المتلقي وطريقة إيصال الرسالة إليه في ترجمة
نص غريب فهو قد أقصى ثقافات اللغات الأخرى،
وبدعوى الفصاحة والسلاسة قضى على
الاختلافات الثقافية والمعاني الحقيقية للنص
الأصلي.

ولذلك فإن فينوتي يدعو-كما دعا قبله
الفيلسوف والعالم الديني الألماني فريدرش
Friedrich Schleiermacher- إلى منهج تغريب الترجمة
Foreignizing translation method وهو منهج يخرج ترجمة
النص الأصلي عن التعصب للغة الإنجليزية وثقافتها
بحيث لا يخضع النص المترجم لثقافة اللغة

الإنجليزية، بل يحافظ النص على ثقافته وبعض فروقاته اللغوية الأصلية وهذا يعني إخراج القارئ الإنجليزي إلى جو جديد وثقافة لغة جديدة.

ويعتبر فينوتي Venuti أن منهج التغريب يهدف للحد من العنف العرقي والعنصري والتحيز الكلي للغة الإنجليزية وثقافتها المسيطرة وإدماج الثقافات الأخرى في عملية الترجمة⁽¹⁾.

وعدّ فينوتي Venuti هذا المنهج في الترجمة شكلاً من أشكال مقاومة العرقية والعنصرية والإمبريالية لصالح تطوير العلاقات "الجيوپوليتكية الديمقراطية".

والسؤال الذي يهمنا هنا في ترجمة القرآن الكريم هو: أي منهج نتبع في ترجمة المصطلحات الدينية والشرعية؟.

¹ () Lawrence Venuti, The Translator's Invisibility, p. 20 – 21. وقد أطلق فينوتي Venuti على منهج التغريب اسم (المقاومة Resistancy) لأنه يتعد عن منهج السلاسة الخادع، ويقاوم ثقافة اللغة المترجم إليها وبراعي ثقافة اللغة الأصلية.

(2) Ibid, p.24.

والجواب هو أن منهج تغريب الترجمة
Foreignizing translation method هو المفضل؛ لأنه يحمل
بين طياته ثقافة النص الأصلي وهذا أمر مراد
ومهم في نص معجز كالقرآن، ولكن القارئ في
اللغة المتلقية لن يكون مرتاحاً في قراءته للنص
ارتياحاً تاماً؛ لأنه سيبدل جهداً لفهم الكلمات
الغريبة المدرجة في النص المترجم، وسيعود
القارئ نفسه على قراءة أسلوب جديد قد
يستخدم طرقاً في التعبير لم يعتد عليها، كل ذلك
حتى تلائم الترجمة ثقافة النص الأصلي.

وفي الختام يقول الفيلسوف الألماني
فريدرش Schleiermacher في محاضرة له عام
1813م عن مناهج الترجمة:

"هناك منهجان فقط، إما أن يترك المترجم
الكاتب الأصلي للنص
بسلام فينقل القارئ إليه، (وهو ما اخترناه وعبرنا
عنه
بمنهج

التغريب Foreignizing Method) أو أنه يترك القارئ

بسلام قدر الإمكان فينقل الكاتب إليه (وهو ما
عبرنا عنه بمنهج التوطين Domestication Method)⁽¹⁾

وإذا كان منهج التغريب هو المنهج المختار في
ترجمة القرآن الكريم فيكون تطبيقه كالتالي:

1- يذكر اسم المصطلح صوتياً باللغة

الإنجليزية على شكل ممال Italic وهذا

يسمى Transliteration.

2- ثم يزود المصطلح بشرح بين قوسين إذا

كان الشرح قصيراً، أو يوضع المصطلح

في النص الأصلي ثم يشرح مفصلاً في

الحاشية.

أما عن نوع المصطلحات والكلمات التي

يتعامل معها بهذه الطريقة فهي بالتأكيد من النوع

الثالث من المصطلحات التي سبق ذكرها، وهي

تلك التي تحمل بعداً ومدلولاً ثقافياً ودينياً Culture

specific words أو بتعبير آخر: الكلمات المتأصلة في

صميم الثقافة Culture - bound words.

¹ (Lawrence Venuti, The Translator's Invisibility, p. 19 – 20).

ويجب أن تكون هذه المصطلحات من المصطلحات التي ليس لها مماثل في الثقافة الأخرى في لغة المتلقي، ويدخل في هذه المصطلحات أيضاً تلك المصطلحات التي تحمل بعداً ثقافياً ويخاف إذا ترجمت ببعض الكلمات التي يظن أنها تعادلها في اللغة الأخرى أن يفهمها المتلقي بناء على ثقافته لا بناء على مفهومها الحقيقي في اللغة الأصلية، ومن هذه المصطلحات التي سنتكلم عليها هنا المصطلحات التالية: لفظ الجلالة (الله)، وبعض المصطلحات الشرعية مثل: الصلاة والزكاة والصوم والحج، وكذلك أسماء السور.

المبحث الثاني: أمثلة تطبيقية على ترجمة المصطلحات

أولاً: مصطلح لفظ الجلالة: الله

ليس في اللغة الإنجليزية لفظ يماثل لفظ الجلالة الله، فكلمة (الله) في اللغة العربية هي علم على الذات الإلهية العلية، وقد اختلف العلماء هل هي علم مشتق أو غير مشتق؟ فعلى رأي من يقول إنها غير مشتقة - وهي كأسماء الأعلام غير المشتقة - لا يمكن ترجمة اللفظة إلى الإنجليزية؛ لأن أسماء الأعلام لا تترجم. وأما الذين يقولون إنها مشتقة فقد تعددت آراؤهم في اشتقاق الكلمة: فقال البعض إنها مشتقة من إله فحذفت همزته وأدخل عليه الألف واللام، وهو علم خاص بالباري تعالى ولهذا قال تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا يَشَاءُ فَإِنَّهُ يَفْعَلُهُ حِينَ شَاءَ لَا يَلْفُظُهُ سِحْرٌ وَلَا عَجَبٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَئِنِ اسْأَلَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا لَّنُؤْتِيَهُ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ لَّنُؤْتِيَهُ مَا شَاءَ بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ إِنَّ يَوْمَ الظُّلُمَاتِ إِذَا هُمْ يُنْفَخُونَ﴾ (سورة الزمر: 1-3). وقال آخرون إنها مشتقة من إله فحذفت همزته وأدخل عليه الألف واللام، وهو علم خاص بالباري تعالى ولهذا قال تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا يَشَاءُ فَإِنَّهُ يَفْعَلُهُ حِينَ شَاءَ لَا يَلْفُظُهُ سِحْرٌ وَلَا عَجَبٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَئِنِ اسْأَلَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا لَّنُؤْتِيَهُ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ لَّنُؤْتِيَهُ مَا شَاءَ بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ إِنَّ يَوْمَ الظُّلُمَاتِ إِذَا هُمْ يُنْفَخُونَ﴾ (سورة الزمر: 1-3).

(١) .
 ...
 God ...
 Dios ...
 Transliteration ... (Allah ...

Foreignizing translation method

...
 God ...
 ...
 () ...
 ...

...
 God ...
 () ...
 ...
 ...

...

¹ () الراغب, المفردات, ص: 31 – 32.

000000000 000000 000 00000000 000 000000000 00000000 000
 .0000000000 00 0000000 00 0000 000000000 0000000000 0000000000
 000000000000 00000000 000000000 000000000 0000000 0000 00000
 00 God 00000 00000000 00 000000000 00000000 00 000000000000 00
 000000 0000 0000 ,000000 0 000000 000000 00 0000 Dios
 000000 0000 000000 00 000000 000000000 00000000
 .In the name of Allah 00000 0000 :000000 (00000)
 00000 00000000 0000000000000 0000000000 0000 00000000
 :000000 000000000000 00
 00000 ,000000 000000 g 00000 God 00 00000000 00000 0000
 .00000 00000 0000 0000000000 0000 0000
 00000 00000000 00 0000 000000 000000000 00000000 00 000000
 00000000 000000 0000000000 00000000 00000 0000 0000 00 (00000)
 :0000000000
 Sale 0000 0 Ross 0000 00 00 God 0000 00000000 00000 00000
 0 Yusuf Ali 0000 00000 0 Arberry 000000 0 Rodwell 000000000
 000000 00000000000 00000 00000000 0000000 00000 .0000000 Asad 0000
) Pickthall 000000 0 (000000) Abdul Hakim 00000000 0000
 Bell 0000 0000 0 (000000
) Khan 0000 0 (000000) Dawood 00000 0 (000000)
 ...0000000 0(000000
 00000 0000000 0000 00000 Rodwell 00000000 000000 00 00000 0000
 0000 00 0000 00000 0000 00000000 0000000 00000 0000 Alan Jones 00000
 00 Alan Jones 000000 000000 00000 0Edward Lane 0000 0000000 00000
 0000 00 00 0000000 00000000 0000 0000 .⁽¹⁾000000000000 0000 0000 00000

¹ (J.M. Rodwell, *The Koran*, ed. Alan Jones, p.431

...**سكن** ... :
 (التوبة: 103) ... :
 ... (... : ...)
 : ... , ...
 ... (...)
 : ...
 ... (... : ...)
 , ...
 ...
 : ... (...)
 ...
 ... (... : ...)

...
 ...
 prayer ...
 :

- ...
 prayer ...

- ...
 ...
 prayer ...
 prayer ...
 ...

الراغب الأصفهاني, المفردات, ص: 287 – 288.

¹ () المرجع السابق نفسه.

ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ
 ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ
 ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ

:ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ
 He it is who sends *salat* (his blessings) on you and his angels too
 (ask Allah to bless and forgive you)⁽¹⁾

:ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ
 It is He who blesses you and His angels.⁽²⁾

:ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ

ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ
 ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ
 ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ
 ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ
 ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ
 (ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ) ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ
 ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ

ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ
 ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ
 ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ
 ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ
 :ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ
 .(ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ) ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ

ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ
 ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ
 ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ ﻣﻮﺳﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻨﻪ

¹ ()Ibid p.774

² () Arberry, *The Quran Interpreted*, p. 432.

³ () ابن فارس، معجم مقاييس اللغة 3/71.

⁴ () الراغب، المفردات، ص: 218.

...
 ...
 ...
 : (:)

Arberry: pay the alms.
 Rodwell: pay the legal impost.
 Irving: pay the welfare tax.
 Ali: practice regular charity.
 Fakhri: give the alms tax.
 Dawood: render the alms levy.
 Khan: give *Zakat*.

...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ... Hans Wehr ...

... giving alms, charity, alms tax.etc :
 ...
 ...

...
 ... " "
 ... : " " ...
 : (:)

... Purify

¹ ()Hans Wehr, *Arabic – English Dictionary*, p. 379 – 380.
² () Khan, and Hilali, *Interpretation of the Meaning of the Noble Quran*, p. 20. Note 5. 2. 3.

growth
 ..

cleansed:prosperous is he who has cleansed himself.⁽¹⁾

-
 :
 (:)
 :
 .(

:
 :
 :
 .

:
 (:)

¹ (Arberry, *The Quran Interpreted*, p. 641.
² () قارن باین فارس، معجم مقاييس اللغة، 3/323، والراغب الأصفهاني، المفردات، ص: 293.

...شرحاً ...

Hans Wehr

The official Muslim pilgrimage to Mecca.⁽¹⁾

...ال...

Foreignization method

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

¹ () Hans Wehr, *Arabic – English Dictionary*, p. 156.

² () Khadiga Karrar El Shaikh, *Principles and Problems of the Translation of Scriptures: the case of the Quran*, Ph.D Temple University, 1985, p. 300.

The Day Break :
 Dawn:
 Day :
 Rising Dawn The :
 .Break
 Mankind :
 . Men :

[illegible]

.00000000 00 000

ᐅ ᐃ ᐅ ᐃᐃᐅ ᐅ ᐃᐃᐅ ᐅ ᐃᐃᐅ

I. :ᐃᐃᐅ ᐅ ᐃᐃᐅ ᐅ ᐃ ᐃ ᐅ ᐃᐃᐅ ᐅ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐅ

ᐃᐃᐃᐃᐃᐅ ᐃᐃᐃᐃᐅ ᐃᐃᐃᐃᐅ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐅ ᐅ ᐃᐃᐅ ᐃᐃᐅ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐅ-ᐅ
.ᐅ ᐅ ᐅ(ᐅ ᐃᐃᐅ /ᐃᐃᐅ ᐃᐃᐃᐃᐅ)
ᐃᐃᐃᐃᐃᐅ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐅ ᐃᐃᐃᐅ ᐃᐃᐅ ᐅ ᐃᐃᐅ ᐃᐃᐃᐃᐅ -ᐅ
-ᐅ ᐃᐃᐅ ᐃᐃᐃᐃᐃᐅ ᐃᐃᐃᐃᐅ) ᐃᐃᐃᐃᐅ ᐃᐃᐃᐅ ᐃᐃᐃᐅ ᐃᐃᐃᐃᐅ
ᐃᐃᐃᐃᐃᐅ ᐃᐃᐃᐃᐅ ᐃᐃᐃᐃᐅ ᐃᐃᐃᐃᐅ ᐃᐃᐅ ᐅ(ᐃᐃᐅ
ᐃᐅ ᐃᐃᐅ ᐃᐃᐅ :ᐃᐃᐃᐃᐅ) ᐃᐃᐃᐅ ᐃᐃᐅ ᐃᐃᐅ ᐃᐃᐅ ᐃᐃᐅ
(ᐃᐃᐅ /ᐃᐃᐅ

:ᐃᐃᐃᐅ) ᐃᐃᐅ ᐃᐃᐃᐅ ᐃᐃᐅ ,ᐃᐃᐃᐅ ᐃᐃᐅ ᐃᐃᐃᐃᐃᐅ ᐅ
(ᐃᐃᐅ ᐃᐃᐃᐃᐃᐅ ᐃᐃᐅ ᐃᐅ

ᐃᐃᐃᐅ ᐅ ᐅ ᐃᐃᐅ ᐅ ᐃᐅ ᐃᐃᐅ ᐃᐃᐃᐅ ᐃᐃᐅ ᐅ
.ᐃᐃᐃᐅ ᐃᐃᐃᐅ ᐃᐅ:ᐅ .ᐃᐃᐅ ᐃᐅ ᐅ ᐃᐃᐃᐅ

ᐃᐃᐃᐃᐅ ᐃᐃᐃᐃᐅ ᐃᐃᐃᐅ ᐅ ᐃᐃᐅ ᐃᐃᐅ ᐃᐃᐃᐅ -ᐅ
.ᐅ ᐅ ᐅ(ᐃᐃᐅ ᐃᐃᐅ)

ᐃᐃᐃᐃᐅ ᐃᐃᐅ ᐅ ᐃᐃᐅ ᐅ ᐅ ᐃᐃᐅ ᐃᐅ ᐃᐃᐃᐅ -ᐅ
ᐃᐃᐃᐅ)
(ᐅ ᐅ

ᐃᐅ ᐅ ᐃᐃᐅ ᐃᐃᐅ ᐃᐃᐅ ᐅ ᐃᐅ ᐃᐃᐅ ᐃᐃᐃᐃᐅ -ᐅ
/ᐃᐃᐅ ᐃᐃᐃᐅ ᐃᐅ ᐃᐅ ᐅ :ᐃᐃᐅ) ᐃᐃᐃᐅ
(ᐃᐅ

ᐃᐅ ᐃᐃᐅ ᐃᐃᐅ ᐃᐃᐅ ᐃᐅ ᐅ ᐃᐅ ᐃᐅ ᐃᐅ -ᐅ
ᐃᐅ ᐃᐃᐅ ᐃᐅ ᐃᐃᐃᐃᐅ ᐃᐃᐃᐅ ᐃᐃᐅ
ᐃᐅ ᐃᐃᐅ ᐃᐅ ᐃᐃᐃᐃᐅ ᐃᐃᐅ ᐃᐅ ᐃᐅ ᐃᐅ
.ᐅ-ᐅ:ᐅ ᐃᐃᐅ ᐅ ᐃᐃᐅ ᐅ

المصطلحات التي استخدمها المؤلفون في هذا البحث "المصطلحات" التي
 .أي :أي المصطلحات التي/المصطلحات التي المصطلحات التي المصطلحات التي
 المصطلحات التي المصطلحات التي المصطلحات التي المصطلحات التي -أي
 المصطلحات التي المصطلحات التي المصطلحات التي المصطلحات التي :المصطلحات)
 .(المصطلحات

:المصطلحات التي المصطلحات التي المصطلحات التي II.

- 1-Ali, A. Yusuf, *the Holy Quran*, (New York ,1987).
- 2 -Arberry, Arthur J., *The Koran Interpreted*, (Oxford: Oxford University Press, 1998)
- 3- Asad, Muhammad, *The Message of The Quran*, (Gebralter: Dar al-Andalus, 1980).
- 4- Dawood, N.J., *The Koran Translated* , (London: Penguin Books, 1978).
- 5- IDEM., *The Koran Translated* , (London: Penguin Books, 1993).
- 6- Halit Eren, IRCICA's Bibliographic Studies on Translation of the Holy Quran, in *Translations of the Holy Quran into the Languages of the Muslim People and Communities, Proceedings of the International conference 21-24 Muharram 1418 A.H. /18-21May 1998, Al al-Bayt University, (Mafraq, Jordan, 1999/1420)*,
- 7- Fakhry, Majid, *The Quran A Modern English Version*, (Reading: Garnet Publising Limited, 1998).
- 8- Hilali, M. and Khan, M. *Interpretation of the Meanings of the Noble Qurran*, (Riyadh,1995).
- 9- Kidwai, A.R., Translating the Untranslatable: A Survey of English Translations of the Quran, in www.islamonline.com
- 10- Ilyas, Asim Ismail, *Linguistic and Extra-Linguistic Problems in the Translation of the Holy Qur'an*, Ph.D Thesis ST. Andrews University, England ,1981.
- 11- Irving, T.B., *The Quran*, (India: Good word Books, 1999).
- 12- Nida, Eugene, A. *Toward A Science of Translating*, (Leiden, E. J. Brill, 1964).
- 13- Nykl, A. R., article, 'Notes on E.H. Palmer's *The Qur'an*', published in the *Journal of the American Oriental Society*, 56 (1936) pp. 77-84.

- 14- Pickthall, Muhammad Marmaduke William, *The Meaning of the Glorious Qur'an*, (Istanbul: Çağrı Yayınları, 1996).
- 15- Rodwell, J.M. , *The Qur'an, Translated from the Arabic*, ed. Alan Jones, (London: Everyman, 1999).
- 16- Shakir, M.H., *The Koran*, (New Delhi: Goodword Books, 2000).
- 17- El Shaikh, Khadiga Karrar, *Principles and Problems of the Translation of Scriptures: the case of the Quran*, Ph.D. Temple University, 1985
- 18- Venuti, Lawrence, *The Translator's Invisibility, A History of translation*, (New York: Routledge, 1997).
- 19- Watt, W. M., *Introduction to the Qur'an*, (Edinburgh: Edinburgh University Press, 1997).
- 20- Wehr, Hans, *Dictionary of Modern Written Arabic*, ed. By J.Milton Cowan, (New York, 1976)

فهرس الموضوعات

4.....	مقدمة في الترجمة
4.....	1- تعريف الترجمة:
10.....	2- حكم ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأخرى:
15.....	أولاً: ترجمة القرآن الكريم وعالمية الدعوة الإسلامية
	ثانياً: تاريخ ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأوروبية
19.....	(الإنجليزية خصوصاً)
21.....	أ - الترجمات الإنجليزية التي قام بها غير المسلمين
27.....	ب - الترجمات التي قام بها مسلمون
	مناهج ترجمة المصطلحات الدينية والشرعية في القرآن
	الكريم إلى اللغة الإنجليزية (الله - الصلاة - الصوم -
38.....	الزكاة - الحج - وأسماء السور)
	المبحث الأول: مقدمة عن مناهج ترجمة المصطلحات عامة
38.....	والمصطلحات الدينية والشرعية في القرآن الكريم خاصة
59.....	المبحث الثاني: أمثلة تطبيقية على ترجمة المصطلحات
59.....	أولاً مصطلح لفظ الجلالة: الله
62.....	ثانياً: المصطلحات الشرعية:
62.....	أ- مصطلح الصلاة:
65.....	ب- مصطلح الزكاة:
67.....	ج- مصطلح الصوم:
70.....	د. مصطلح الحج:
71.....	ثالثاً: ترجمة أسماء السور:

75.....	الخاتمة
77.....	المصادر والمراجع
77.....	I. المصادر والمراجع العربية:
79.....	II. المصادر والمراجع الأجنبية:
81.....	فهرس الموضوعات